ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

"100 عام من العزلة" أفضل رواية في ربع قرن

لندن/متابعات:

أعلنت في لندن قائمة تضم أفضل الأعمال الروائية على مستوى العالم التي شكلت عالم الأدب على مدى ال25 عاما الماضية.وتصدرت القائمة رواية " مائة عام من العزلة" كما شملت القائمة المريض الانجليزي, واوليتا.

وتضم القائمة المكونة من خمس وعشرين رواية أسماء عدد من كبار المؤلفين منهم:أميت شادورى, بليك موريسون, وأندرا سيناه.وكانت المجلة الأدبية "واسافارى" قد قامت باستطلاع بصدد اختيار أهم روائيي العصر الحالي.

وكانت رواية جابرييل جارثيا ماركيز الشهيرة "مائة عام من العزلة" الوحيدة التي اجمع عليها عدد يعتد به من الكتاب.

يذكر أن هذه القائمة قد تم إعدادها لتتزامن مع مناسبة الاحتفال بمرور 25 عاما على تأسيس هذه المجلة التي تعنى بالأدب والفن المعاصرين.

وكانت رواية ماركيز قد نشرت للمرة الأولى باللغة الأسبانية عام 1967, ويحكى عن كفاح عائلة في مدينة متخيلة في أمريكا اللاتينية.

وقد اختار رواية ماركيز المؤلف النيجيري شيكا أونجوى,والشاعر الغاني ني باركرز وأيضا الشاعر الهندي سوجاتا بهات.مشيرين الى أن هذه الرواية ذات تأثير واسع النطاق بين القراء فى العالم.

ومن بين أهم الكتب المختارة أيضا كتاب للرئيس الأمريكي باراك أوباما وهو"أحلام من عند أبى".ويتكون من تسعة فصول يحكي فيها عن قصته وبدايته في السياسة وليس عن سيرته الذاتية,والكتاب يتضمن حال السياسة الأمريكية في عهد بوش وكيف هي ردود فعل الناس عليها وأيضا يضم مخططات أوباما لتغيير السياسة الأمريكية للأفضل.

وحصل الكتاب على المركز الأول في جريدة نيويورك تايمز حتى قبل أن يرشح نفسه للرئاسة. ومن الأسماء الشهيرة أيضا في القائمة الشاعر شموس هاينى, نايبول, تيد هيوز, وجى إم كوتزى.

(أشواق وأشواك) قفزة درامية تحمل المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون مسؤولية كبرى

الإيقاع السريع للسيناريو .. والرؤية التشكيلية للإخراج والحضور الطاغي لنوال عاطف أهم عوامل نجاح المسلسل

أن تخوض المنافسة الدرامية في شهر رمضان الذي تزخر خارطته بأقوى ما تنتجه شركات الإنتاج الفني في الوطن العربي فهذه مجازفة لا يقدم عليها إلا محترف مشهود له بالتمكن في المجال الفني أما أن تستطيع المنافسة بالفعل وتكسبها فهذه خطوة جبارة إن لم نقل «قفزة» تستحق التصفيق وتثير الإعجاب لكنها في الوقت ذاته تحملك مسؤولية كبرى وهي الحفاظ على المكانة التي بلغتها والانطلاق منها نحو مراتب أعلى توصلك إلى القمة المنشودة .

وقد خاضت « المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون هذه المنافسة وكسبتها من خلال تقديمها للمسلسل الناجح » أشواق وأشواك" الذي توفرت له معظم عناصر النجاح الفني واستطاع اكتساب شريحة واسعة من المشاهدين في كل أنحاء اليمن على مدى ثلاثين حلقة طوال الشهر الكريم فهل تفعلها المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون وتحافظ على هذا المستوى من النجاح في قطاع الإنتاج الدرامي لتنطلق منه إلى نجاح أكبر؟! ...

كتب /احمد الحامد

الحرازي .. الأكوع .. نوال عاطف

لاشك في أن أهم عوامل نجاح مسلسل " أشواق وأشواك " كانت في جودة الأسلوب الذي صاغ به " سيناريست " عبدالسلام الاكوع " سيناريو المسلسل عن قصة المؤلف " يسري عباس " بسلاسة وتصاعد درامي سريع للإيقاع حافل بالتشويق والإثارة من خلال حركة الشخصيات والتركيز الذكي على علاقتها بالأماكن والأشياء المحيطة بها وبشكل يضمن إظهار مكنوناتها النفسية وانفعالاتها مع إبراز الخصوصية اليمنية من خلال الحوار ورسم المواقف ككل ...

والعامل الثاني من عوامل نجاح المسلسل كان وجود رؤية إخراجية متميزة للمخرج " عبدالعزيز الحرازي .. قدم من خلالها الأحداث في قالب جذاب بعيداً عن الرتابة من خلال اختياره للزوايا التي وجه منها عدسات كاميراته وحرصه على تناسق الصور البصرية ورسمها بالتناغم الواضح بين ملابس الشخصيات وألوان الديكورات التي تشكل الخلفيات وكذا الإكسسوارات وألوان الإضاءة ودرجاتها بأسلوب تشكيلي راق والاهم تحديد زمن المشاهد بحيث تجنب التطويل الممل من خلال تقطيع زمن كل مشهد والانتقال والعودة من موقف إلى أخر بإيقاع منظم من دون بتر أو إنقاص للموقف أو الحوار وفي الوقت ذاته من دون ربط عين المتفرج بمشهد واحد لوقت أطول مما يجب .. كما أن اختيار مواقع التصوير الخارجية كان للضرورة وبمقتضى الموقف والحدث الدرامي ولم يكن لمجرد الخروج عن حدود مساحة الأماكن الداخلية.

العامل الثالث للنجاح تمثل في الحضور الطاغي للفنانة " نوال عاطف .. التي قامت بدور " الحاجة حميدة " شخصية العمل الرئيسية وأداؤها المتمكن لجميع مراحل الشخصية وانفعالاتها وعلاقتها ببقية الشخصيات سلباً وايجاباً وبإجادة وأكدت أننا أمام نجمة يمنية لايستهان بقدراتها الفنية ويمكنها تقديم الكثير لخدمة الدراما الفنية اليمنية ولا تقل موهبة عن النجمات العرب!

الأداء التمثيلي .. درجات

تنافس نجوم العمل في إظهار قدراتهم التمثيلية بقوة خدمت العمل وعززت نجاحه ولم يشعر أن احد الممثلين كان غريباً عن الشخصية التي يؤديها أو لا تناسبه باستثناء بعض " الكومبارس " في المشاهد الخارجية الذين كان أداؤهم اضعف مما يجب وغلب على أدائهم للحوار التقريرية والقراءة الآلية أي انه يلقي عبارات تم تحفيظها له دون وعي بمعناها أو اجاده في أدائها اذكر منهم بعض الذين قاموا بأداء ادوار " المحامين " أو رجال القانون أمام مبنى محكمة أو جيران " الحاج عثمان" الذين اكتشفوا وجود السجين الهارب منصور في شقته ومن ثم مقتل الحاج عثمان وكانت هذه من شوائب العمل لكنها لم تنقص من قيمته؟!

" نبيل حزام " و" منى الاصحبي " كانا نجمين يؤديان باحتراف وخبرة "فؤاد الكهالي " و" عصام القديمي " أظهرت طريقتها في الأداء معالم نضج فني مبشر .. " عادل سمنان " .. بذل جهداً واضحاً في دور المحامي " مبخوت " رجل القانون المتلاعب عديم الضمير لكنه لطيبة ملامحه ولهجته المتلعثمة وحركاته المرتبكة كان اقرب إلى من يرتدي جلباباً أوسع من مقاس جسده ولم يكن مقنعاً بدرجة كافية لكن اجتهاده يستحق التقدير .." منى علي " ذكرتني ببدايات " خيرية احمد " الممثلة المصرية لكن تلقائية " منى علي " وخفة ظلها كانت آسرة .. سحر الاصبحي " كانت مشاركتها متميزة وان شاب أداءها بعض التشنج المبالغ فيه احياناً : " خالد مشوار " ادى بأستاذية تستحق الاحترام وكان بسيطاً شديد الالتزام والحرص على خدمة الشخصية المركبة التي يؤديها وبدا سهلاً ممتنعاً .. «محمد علي قاسم " و" إبراهيم شرف .. وشفيقة يحيى .. تقاسموا روعة الحضور السلس خفيف الظل وكان أداؤهم ممتعاً وأنيقاً أداء «شفيقة» .. عن ولادة فنانة كوميدية لها شأن مستقبلي جدير بالاهتمام ..

مديرة التصوير " ذكرى حميد القدسي " والمصورة " كريمة التركي " كانتا من أهم ركائز نجاح هذا العمل الفني الرائع وتستحقان التصفيق لهما بإعجاب لا حدود له ..

جنود .. شبه مجهولين !

من عيوب المسلسل الطريقة التي كتبت بها أسماء الممثلين في مقدمة العمل فقد تم كتابة الأسماء جماعياً باستثناء الثلاثة أو الأربعة الأسماء الرئيسية ما افقدنا التعرف على أسماء بعض الممثلين الذين ليس لهم تاريخ معروف وكذا الوجوه الجديدة والتي كانت أكثر من ممتازة .. ومن الممثلين الذين شدوا الانتباه دون التمكن من معرفة أسمائهم الممثل الذي أدى شخصية (برهان) .. زوج (منى الأصبحي .. في مسلسل فقد كان أداؤه متميزاً ولا يقل احترافية عن نجوم العمل الرئيسي، وكذا الممثلة التي أدت دور (زوجة نبيل حزام) أبدعت بغير ابدعت من دون تكلف وبدت من أصحاب المقدرة الفنية الذين يمكنهم مع تنامي الخبرة والصقل المستمر أن يظهروا طاقات فنية تخدم المجال الدرامي في اليمن.

ومن الوجوه الشابة الفنان الذي أدى دور (سامي) فقد أمتلك مقومات النجومية شكلاً وصوتاً وأداء وأدى بصدق وعفوية لافتة للنظر ومن الظلم أن يضيع اسمه في زحمة الأسماء المكتوبة جماعياً!!

(عذاري) (أماني) (وسماء) و (أحلام) مواهب واعدة وتستحق الإعجاب!!

نوال عاطف.. أولاً.. وثانياً:

أعود إلى الفنانة (نوال عاطف) نجمة المسلسل الأبرز

عادل سمنان : كان يرتدي جلباباً أوسع من بنيته الجسدية!

التصوير ... يستحق التصفيق !

مقدمة المسلسل .. والكومبارس .. شوائب ونقاط ضعف يمكن تداركها!

وأغنية المقدمة ... لحن في منتهى الضعف!

وأتساءل كبقية من تابعوا هذه المسلسل: من أين جاءت (نوال عاطف) ؟! وهل هذا هو أول أعمالها؟ أم أن لها أعمالاً أخرى فاتتنا مشاهدتها؟! أن ممثلة بهذه المقدرة يتوقع منها الكثير فقد امتلكت كل مواصفات النجمة من موهبة أصيلة وملامح جذابة وصوت قوي واثق واداء احترافي من الطراز الأول .. وأسئلة كهذه لن يجيب عنها سوى نوال عاطف ذاتها إذا جمعنا بها لقاء صحفي قادم ان شاء الله .

ملحوظة أخيرة:

أغنية المقدمة لم تكن موفقة لحناً وأداءً ولم ترتق إلى مستوى قوة العمل نصاً وأداء وإخراجاً .. وهي بالضعف نفسه الذي شاب أغنية المقدمة لمسلسل (الوصية) .. مما يثبت أننا حتى الآن لم نع الفرق بين تقديم أغنية في حفل فني ساهر وأغنية تصويرية .. تشرح قصة عمل درامي وينبغي لموسيقاها وأداء مغنيها أن تكون على مستوى الحبكة دراميا ومشحونة بالأحاسيس التي تجسد لنا مرامي أحداث العمل وتصور مواقفه وما تحمله من انفعالات ومشاعر مستخلصه من قلب الأحداث!

سطور

نعمان الحكيم

استمرار مصادرة تراث محمد سعد عبدالله..

ثلاثون عملاً فنياً من أجمل أغنيات الفنان الكبير محمد سعد عبدالله كتب عنها كاتب وقال إنه تم التنازل عنها لفنان العرب/ محمد عبده من الفنان محمد سعد (أبو مشتاق).. عام 1989م مؤكد أنه قد تسلم كافة حقوقه كفنان من فنان العرب، وأن كاتب المقال قد أكد أنه أورد ذلك في حديث مع بن سعد شامل وكامل.. والخ (يعني المسألة بيع وشراء)؟!

والموضوع في غموضه هذا قد مر عليه عشرون عاماً، ولا ندري ما سر إثارته اليوم، وهل هذه مقدمة لسلب حقوق فنان عرفناه وأحببناه، في حين لم نسمع منه في حياته، أو من أحد أفراد أسرته الطيبين مثل هذا الحديث (الفريّة) وهو ما يؤكد صحة الكذب والافتراء الذي ينسج حول العظماء بعد مماتهم في خطوات سافرة لسلب ونهب كبيرين، ويذكرنا ذلك، بذلك الذي قال إن الفنانين في عدن تبرعوا ببقعة أرض للفنان الراحل، ولكنها طلعت كذبة بالطبع!

الإشارة وردت في صفحة (فنون) الثورة في 27 يوليو 2009م وبقلم مجهول.. وهذا يزيد الموضوع غموضاً، إذ كيف لخبر كهذا أن يمر مرور الكرام، بعد أن سكت الناس وغاب الفنانون واتحادهم، ولم يعد حتى لأولي القربى أن يقفوا أمام هكذا إخطبوط يستولي على كل شيء.. في حين أننا في غفلة قاتلة حتى أننا تناسينا أنفسنا وتاريخنا وفننا وفناننا الكبار، وصارت أمور الفن (ملطشة) لمن لديه المال وشراء الذمم، والكتّاب لاسامحهم الله إن وهم هكذا لا يتقصون الحقائق، لأنهم يضرون بالمجتمع أيما ضرر!

إن أي مجتمع لا يحترم فنانيه لن تكون له أي حجج لمحاجة الآخرين، إلا إذا كانت الحجج في وقتها وليس بعد مرور زمان طويل تفقد فيه الحقوق أو ينساها أولئك المعنيون بهذه الأمور.. وهلم جرا...

وعموماً محمد سعد عبدالله، لم يكن من أولئك الذين يبيعون حقوقهم بشكل سري وصامت ولن يكون كذلك لأنه لم يعرف عنه طوال حياته هكذا مواقف أبداً.. وهو ليس من أولئك الذين يستجدون من الآخرين، وحتى أغانيه كان مؤلف كلماتها ويلحنها ويغنيها بروح غنية ورفيعة، ونعلم أنه توفاه الله عفيفاً نظيفاً وتركته الدولة على حاله، لكنه ظل كبيراً وشامخاً مثله مثل/ مسرور مبروك والقرشي عبدالرحيم سلام والزبيدي وطه فارع وآخرهم الشاعر الكبير محمد نعمان الشرجبي وغيرهم كثيرون ما توا ورؤوسهم شامخة إلى العلا..

لهذا تكون حكاية البيع هذه باطلة من أساسها، وندعو من لهم صلة بذلك أن يتحروا الموضوع وأن يدافعوا عن حق فنان اسمه مرتبط بعدن ولحج واليمن كلها وعلى السلطة المحلية بما لديها من نفوذ وجاه وصلة بأباطرة الفنون والأدب أن تولي الموضوع جل اهتمامها..

ولأبي مشتاق في تربته نقول: أنت مازلت في قلوبنا وعقولنا، تكبر وتشمخ، ولن ينال منك أحد، وثق أن الحق سيظهر وسننتصر له إكراماً لك ولعطائك وروحك السمحة العذبة الفياضة حباً وصوتاً ولحناً وطرباً.

بقي أن نشير إلى بعض هذه الأغنيات وهي (أنا احترت/ ياناس/ أشتي أشوفك/ أنا أقدر أنساك/ أهجره وأنساه/ كلمة عتاب/ لهيب الشوق/ مابا بديل/ نساك البال/ أيش همي/ أمير الغيد/ الشك والغيرة/ غزال البيد)... وغيرها..

أنغام تصادف الحبيب

القاهرة /متابعات:

انتهت النجمة أنغام من تصوير أغنيتها الجديدة "واحدة بتحبك " التي صدرت ضمن أغنيات ألبومها الأخير مع روتانا"نفسي أحبك" .

التصوير تم تحت إدارة المخرجة اللبنانية رندة علم وهو التعاون الأول الذي يجمع بينها وبين أنغام وقد استغرق التصوير مدّة يومين في بيروت. تدور أحداث الكليب حول عاشقة تصادف حبيبها في سهرة خاصة و تعجب به وتقع في غرامه.

ومع مرور الأيام تصاب بوعكة صحية تدخل على أثرها إلى المستشفى لتعرّضها لحادث صغير عندها تشعر بالوحدة واشتياقها إلى حبيبها في حين تتذكر مساندته له عندما دخل مرة المستشفى..

تقول "رندة علم" أنّ أنغام تجاوبت جدّاً مع مايتطلّبه الكليب وتؤكّد أننا سنرى أنغام بصورة جديدة ومختلفة وقريباً يبدأ عرضه على قنوات روتانا موسيقى.

نص

كلمات: عبدالغني يوسف ابو ربيع

زورة الأشواق

أفتش عنك في نفسي وظلي ... وابحث عنك في علب الهدايا
لعلي أن أراك معي ولكن ... لعل لا تفيد ولا عسايا
أرى الأحلام فيك تطير مني ... إلى دنيا مبعثرة الحشايا
واخفي الشوق في قلبي ولكن ... تطير إليك أشواقي سرايا
عواصف حبك اجتاحت فؤادي ... فهشمت النوافذ والمرايا
لماذا ترحلين أما جوابا ... أما خبرا يعود مع الصبايا
صبرت ولم اجد للصبر شيئا ... سوى أني أضاعف من اسايا
فؤادي كم توسل دون جدوى ... إلى أن هدت الشكوى قوايا
إذا قالوا بأن العشق ذنب ... فاني فيك أكثرت الخطايا
وان قالوا بان الحب داء ... ففيك وجدت في الدنيا دوايا
أقول لزورة الأشواق هلا ... تنكبت الطريق إلى سوايا
وحيدا عند باب الليل باكٍ ... أدق ولا تجيب سوى الزوايا

قصة قصيرة

لا يعرفون ..

سماح رياض ملهي

تفاجؤوا من إزدحام الطرقات، غير أنهم كانو كومة لحم يتخلله عظام نحيلة، وعليهم غبار من عجلات السيارات كل مابحوزتهم قليل من الماء وقطعة من الخبز او ماشابه لكنهم لا يعرفون ماذا يجري حولهم؟.

بعض الأطفال مروا من جانبهم اطلقوا بعض الألعاب النارية فزوا من غفوتهم وعاودوا الغفوة مرة اخرى .. مدوا نظرهم الى الشارع وجدوه مكتظاً بالناس وبالبضائع الجديدة نساء هنا وهناك فوضى .. تنسجم ظلام يسدل على زاوية ضوء ونجوم تتلألأ في سماء بدون ضوء وهم يقبعون في مكانهم الى زمن لا يعرف ويوم لن يعرف الى أن اطلت الشمس من جديد عليهم لم تحرقهم تلك الشمس ورأوا اطفالاً يملؤون الطرقات ويرتدون ازهى الملابس وكأنها ملابس جديدة مر البعض وهم يمسكون بأغنام ويجرونها والبعض الآخر يمسكون بجلود أغنام تبادلوا النظرات .. هزوا رؤوسهم تبسموا وفهموا لماذا كانت شمس الصباح غير حارقة، ضلوا في مكانهم واتى قمر الليل ذهب احدهم لبرميل القمامة وجد عضاماً نحيلة كعظامهم لايتخللها لحم، وبضع حبات الأرز باردة الطعم لا تشبع من ياكلها لكنهم اكلوها ولم يرموها مثلما رمتهم الحياة في ذلك الشارع.